له قبة من لؤلؤ ومن زبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء

وفيه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على راسه عشرة الف خادم بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة في كل واحد لون ليس في الاخرى مثله ياكل من اخرها مثل ما ياكل من اولها يجد لاخرها من الطيب واللذة مثل الذي يجد لاولها ثم يكون ذلك ريح المسك الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون اخوانا على سرر متقابلين

وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان ادنى اهل الجنة منزلة وليس فيهم دني من يغدوا عليه كل يوم ويروح خمسة عشر الف خادم ليس منهم خادم الا ومعه طرفة ليست مع صاحبه قوله طرفة

قال الحافظ المنذري في الكتاب ولا منافات بين هذه الاحاديث لان ما قال في حديث ابي سعيد ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم وقال في حديث انس على راسه عشرة الف خادم وقال في حديث ابي هريرة من يغدوا عليه ويروح خمسة عشر الف خادم فيجوز ان يكون له ثمانون الف خادم يقوم على راسه منهم عشرة الف ويغدوا عليه منهم كل يوم خمسة عشر الفا والله سبحانه وتعالى اعلم قلت وهذا ما له من الخدام واما ما له من القصور والحور وغير ذلك ففي الكتاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشيا ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

وفيه روى ابن ابي الدنيا عن الاعمش عن ثوير قال اراه عن ابن عمر قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل له الف قصر بين كل قصرين مسيرة سنة يرى اقصاها كما يرى ادناها في كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان

ما يدعوا

ابن مالك صح

[illegible] صح

ما يدعوا بشيء الا اتي به رواه هكذا موقوفا وفي الكتاب بعد هذا الحديث الصحيح الاسناد المبشر لذوي الايمان والانقياد الدال على سعة كرم الكريم الجواد وانما اخرناه لطوله ليكون خاتمة المجلس وهو عن ابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضاء فذكر الحديث الى ان قال ثم يقول يعني الرب تبارك وتعالى ارفعوا رؤسكم فيرفعون رؤسهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره على قدر الجبل العظيم يسعى نورهم بين ايديهم ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى يكون اخرهم رجل يعطى نوره على قدر ابهام قدميه يضيء مرة ويطفى مرة فاذا اضاء قدم قدمه واذا طفى قام فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يحبوا على وجهه ويديه ورجليه يجر يدا ويعلق يدا ويجر رجلا ويعلق رجلا وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف عليها قال الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط احدا اذ نجاني منها بعد اذ رايتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة فيغتسل فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول له اتسال الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى او يرفع له منزل امام ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)